# المملكة الأردنية الهاشمية
# دائرة الشؤون الفلسطينية

## "الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة"
## من كانون الثاني- نيسان من العام ٢٠٢٤

**اعداد: مديرية الدراسات والإعلام**

# انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة
# الثلث الأول من العام ٢٠٢٤

| فهرس المحتويات | |
|---|---|
| الموضـــــــــــوع. | الصفحة |
| - موجز تنفيذي. | ٢ |
| أ. شهداء وجرحى. | ٥ |
| ب. أسرى ومعتقلون. | ٦ |
| ت. اقتحامات لتجمعات سكنية. | ٩ |
| ث. انتهاكات ضد المقدسات. | ٩ |
| ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة. | ١٧ |
| ح. أنشطة استيطانية وتهويديه. | ١٨ |
| خ. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية. | ٢٤ |
| د. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار. | ٣٠ |
| ذ. انتهاكات المستوطنين. | ٣٢ |
| - الفقر يضرب القدس وتقديرات بتجاوزه نسبة ٨٠٪. | ٣٢ |
| - للتضييق على عمل الوكالة: الكنيست يصادق على منع عمل الأونروا في إسرائيل والقدس. | ٣٤ |

## - موجز تنفيذي لانتهاكات الاحتلال في القدس خلال الثلث الأول من العام ٢٠٢٤: -

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الفترة موضوع التقرير، الثلث الأول من العام ٢٠٢٤، من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، كما شهد الشهر تصعيدا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة، نستعرض منها: -

- شهدت الفترة الزمنية من شهر كانون الثاني وحتى نهاية شهر نيسان العام ٢٠٢٤ ارتقاء (٢١) شهيدًا في محافظة القدس، من بينهم: (٤) من خارج المحافظة، و٨ أطفال أصغرهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام الى جانب سائح تركي، تم استهدافه بزعم تنفيذه عملية طعن" لأحد أفراد حرس الحدود في باب الساهرة في القدس القديمة.

- بلغ إجمالي الاعتقالات (٥٧٩) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (٤٦) طفلًا و (٣٤) سيدة .

- وبالتزامن مع حلول شهر رمضان الكريم وعيد الأضحى وبذريعة الأعياد اليهودية تم خلال الفترة موضوع لتقرير، تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك /الحرم القدسي الشريف، وصل عدد مقتحمي المسجد الأقصى المُبارك الى (١٥٦٢٨) مستوطنا و(٨٠١٣) آخرين تحت مسمى "سياحة" خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوسًا تلمودية، وأدوا الصلوات للأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم المسجد المبارك في أيام ما يسمى عيد "المساخر".

- واصلت قوات الاحتلال هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بمزاعم عدم الترخيص؛ في الوقت الذي يفرض فيه الاحتلال وكما هو معروف شروطاً أقل ما يُقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (٧٧) عملية هدم منها: (٢٦ عمليات هدم ذاتي قسري) و(٤١ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى ١٠ عمليات تجريف.

- **وعلى صعيد الممارسات الاستيطانية والتهويدية خلال الثلث الأول من العام الجاري، صادقت سلطات الاحتلال على (١١) مشروعا استيطانيا جديدا، بالإضافة إلى الشروع بتنفيذ أكثر من ٦ مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت سلطات الاحتلال العمل على أحد المشاريع خلال شهر آذار من العام ٢٠٢٤، وهو تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف مركبات المستوطنين، وفي نيسان واصلت قوات الاحتلال أعمال شق طريق استيطاني على أراضي الأهالي التي استولت عليها لصالح المستعمرين بين بلدتي حزما وجبع بالقدس المحتلة، ويأتي ذلك في إطار سعي محموم نحو تسريع بناء المستوطنات شرقي القدس منذ بدء الحرب على قطاع غزّة، فأظهرت العديد من التقارير بأنّ حكومة الاحتلال الإسرائيلي قامت بتسريع بناء المستوطنات شرقي القدس، إذ تمت الموافقة على أو المضي قدماً في أكثر من ٢٠ مشروعاً يبلغ مجموعها آلاف الوحدات السكنية منذ بدء الحرب على قطاع غزّة قبل ٦ أشهر.**

- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال.**

## أ. شهداء وجرحى: -

حسب المعطيات التي أوردتها المراكز المختصة برصد الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة وحسب التقارير الواردة عن "محافظة القدس" ومركز وادي حلوة- القدس" والقدس الدولية " عن الثلث الأول من العام ٢٠٢٤، فقد ارتقى (٢١) شهيدًا في محافظة القدس، من بينهم: (٤) من خارج المحافظة، و٨ أطفال أصغرهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام. وسائح تركي؛ وخلال الفترة موضوع التقرير استُشهد كلًا من:

محمد أبو عيد (٣٢ عامًا) وزوجته ضحى أبو عيد (٢٦ عامًا)، الطفلة رقية أبو داهوك (٣ سنوات)، الطفل سليمان كنعان (١٧ عامًا)، الطفلة جنان أبو اسنينة في قطاع غزة، الطفل وديع عويسات (١٤ عامًا)، محمد خضور (١٩ عامًا)، الطفل محمد أبو اسنينة (١٦ عامًا)، فادي جمجوم (٤٠ عامًا)، محمد مناصرة (٣١ عامًا)، الطفل مصطفى أبو شلبك (١٦ عامًا)، الطفل رامي حمدان الحلحولي (١٣ عامًا)، والشاب زيد وارد شكري خلايفة (٢٣ عامًا)، والطفل عبد الله مأمون حسن عساف (١٦ عامًا)، ومن خارج المحافظة ارتقى ٤ شهداء على أرض القدس وهم: محمد زواهرة (٢٦ عامًا)، أحمد الوحش (٣١ عامًا)، نزار حساسنة (٣٤ عامًا)، الطفل مصطفى طالب (١٥عامًا)،

أما الأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة زكريا نجيب، الذي قضى ٢٢ عاماً في سجون الاحتلال، آخرها كانت عام ١٩٩٤ بتهمة المشاركة في "خطف الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان" وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما، حيث تحرر في صفقة "شاليط عام ٢٠١١" وأُبعد إلى قطاع غزة.

يشار إلى أن عدد الشهداء المقدسيين قد بلغوا خلال شهر آذار (٦) شهداء أما في شهر شباط من العام ٢٠٢٤، بلغ عددهم (٨) شهداء بينما كان عددهم في شهر كانون الثاني من العام الجاري (٥) شهداء بينهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام.

وخلال شهر نيسان ارتقى الشاب التركي حسن ساكلانا ٣٤ عاما، برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن" لأحد أفراد حرس الحدود في باب الساهرة في القدس القديمة، واحتجز جثمانه.

وفي ذات الشهر – نيسان ٢٠٢٤- نفذ الشابان الفلسطينيان حاتم القواسمي ومعتز أبو غلمة، عملية دهس ومحاولة إطلاق نار في غربي القدس، أدت الى إصابة مستوطنين، واعتقلت القوات الشابين.

كما رصدت معطيات تقرير " محافظة القدس" خلال الثلث الأول من العام ٢٠٢٤ الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين وتم رصد (٥٠) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

- **ملف الجثامين المحتجزة**: -

وتشير المعطيات إلى أن سلطات الاحتلال تواصل حتى نهاية الثلث الأول من العام ٢٠٢٤، احتجاز جثامين (٤٠) شهيدًا مقدسيًا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام، بعض هذه الجثامين محتجزة منذ العام ٢٠١٦ و٢٠١٧.

**ب. أسرى ومعتقلون**: -

وحسب المعطيات تم خلال الثلث الأول من العام الجاري رصد (٥٧٩) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (٤٦) طفلًا و (٣٤) سيدة .

وتجدر الإشارة إلى أنه وفي شهر آذار تم تسجيل (١٤٧) حالة اعتقال وفي شهر شباط تم تسجيل (١٥١) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (١٠) أطفال و (٩) سيدات، فيما تم رصد (١٦٣) حالة اعتقال في شهر كانون الثاني لذات العام في كافة مناطق محافظة القدس، من

**بينهم (١٤) طفلًا و (٨) سيدات، أما في شهر نيسان تم رصد (١١٨) حالة اعتقال في مناطق محافظة القدس كافة، من بينهم (١٢) طفلًا و (٨) سيدات.**

**ويتضح مما سبق بأن شهر كانون الثاني قد سجل العدد الأعلى بالاعتقالات مقارنة مع شهري شباط وآذار ونيسان.**

**ورصد التقرير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية (٦١) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٥١) حكمًا بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح". ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال شباط الحكم الصادر بحق الأسير جمال خالد البطل لمدة ٣٢ شهرًا .**

**ومن أعلى الأحكام أيضا التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال شهر نيسان الحكم الصادر بحق الأسير ناصر الكسواني المحكوم بالسجن لمدة ٦ أعوام ودفع غرامة مالية بقيمة ٧٠ ألف شاقل.**

**كما تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم،** نستعرض منها: -

- **أحكام بالسجن الفعلي**: -

رصدت التقارير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية (١١٣) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٨٨) حكمًا بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح"، ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري، الحكم الصادر بحق الأسير محمد حلاوة، بالسجن الفعلي لمدة ٧٨ شهرًا (٦ سنوات) وغرامة ٢٠٠٠ شيكل.

- **قرارات بالحبس المنزلي**: -

أضحى الحبس المنزلي سيفًا مسلطًا على رقاب المقدسيين، والذي يتمثل بفرض أحكام من قبل محكمة الاحتلال تقضي بمكوث الشخص فترات محددة داخل المنزل بشكل قسري، ما جعل من بيوت المقدسيين سجونًا لهم، فهو يقيد المحكوم وكفلائه، ويخلق حالة من التوتر الدائم وضغوط من الناحية النفسية والاجتماعية، وجرى رصد (١٦) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال منذ بداية العام الحالي.

- **قرارات الإبعاد**: -

تتخذ سلطات الاحتلال من قرارات الإبعاد التي تصدرها وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة، إذ أصدرت سلطات الاحتلال (٤٤) قرارًا بالإبعاد (٢٤) منها بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

- **قرارات منع السفر**: -

**يتذرع الاحتلال بأسباب أمنية لمنع الفلسطينيين من السفر وخاصة في القدس المحتلة وخلال شهر كانون ثاني تم رصد تجديد قرار منع السفر بحق المرابطة المقدسية هنادي الحلواني. وخلال شباط تم رصد قرار واحد بالمنع من السفر بحق المرابطة المقدسية خديجة خويص.**

**وخلال آذار مددت قوات الاحتلال منع السفر بحق المرابطة خويص حتى ١٨ من آب المقبل، ومددت إبعادها عن الضفة الغربية حتى ١٩ أيلول المقبل، وذلك عقب استدعائها للتحقيق.**

## ت. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

**واصلت قوات الاحتلال خلال العام ٢٠٢٤، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (٣٢٧٦) اقتحامًا؛ مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.**

**أما في شهر شباط بلغ مجمل الاقتحامات (١٠٩٨) اتصل منها بمدينة القدس (٣٦) اقتحاما، وكذلك الأمر بالنسبة لشهر كانون الثاني الذي شهد (٣١) اقتحاما في مدينة القدس من أصل (١٢٠٠).**

**وجرى في شهر آذار تسجيل (٩٧٨) عملية اقتحام للقرى، والبلدات والمخيمات الفلسطينية بمحافظات الضفة تركزت مجملها على التوالي بمحافظات نابلس، رام الله، جنين، الخليل ثم قلقيلية، كان نصيب القدس منها (٥٣) اقتحاما.**

## ث. انتهاكات ضد المقدسات: -

**كثفت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به، فخلال الفترة الزمنية موضوع التقرير؛ وصل عدد مقتحمي المسجد الأقصى المُبارك الى (١٥٦٢٨) مستوطنا و(٨٠١٣) آخرين تحت مسمى "سياحة" خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوسًا تلمودية، وأدوا الصلوات للأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم المسجد المبارك في أيام ما يسمى عيد "المساخر".**

وخلال الفترة واصلت سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى والذي فرضته منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي من خلال تقييد دخول المصلّين المسلمين إليه. إذ تتمركز قوات الاحتلال طوال الوقت على أبواب الأقصى، وتضع السواتر الحديدية وتوقف الوافدين وتحاول عرقلة دخولهم إليه وتمنع ذلك في كثير من الأوقات لا سيّما مع أوقات الصلاة. وبالتزامن مع هذا المنع والقيود على دخول المسلمين إلى الأقصى، تتواصل اقتحامات المستعمرين إليه عبر باب المغاربة.

كما ضيّقت قوات الاحتلال على المصلّين خلال أيام الجمع فواصلت سلطات الاحتلال فرض تقييدات على حرية العبادة ودخول المصلّين الى الأقصى، ونصبت الحواجز على أبواب المسجد الأقصى المبارك وعلى مداخل وطرقات البلدة القديمة والأحياء القريبة منها، واعتدت على المصلين في أكثر من مناسبة بالضرب والدفع والاعتقال، وبالرغم من محاولات الاحتلال منع إقامة الصلوات إلا أن المصلّين أقاموا في أقرب نقطة تمكنوا من الوصول إليها.

وفرضت سلطات الاحتلال قيودًا على أعداد المشاركين المسموح في "الجنازة -مرافقة الجثمان وحمله والصلاة عليه" داخل الأقصى-، إذ تم تحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول بـ ١٠ أشخاص كحد أقصى.

ومع اقتراب شهر رمضان كانت حاولت سلطات الاحتلال الاستمرار في حصار المسجد المبارك، وفرض القيود على المصلّين وذلك بتحديد أعمار من يتمكنون من دخول المسجد الأقصى من المصلين من القدس والداخل المحتل، إلا أن هذه المحاولات فشلت فلم يتم فرض قيود على المصلّين من القدس والداخل المحتل، لكنّ الاحتلال حرم المصلّين من الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى إلا عبر قيود: منها العمر إذ تم تحديد عمر الرجال فوق ٥٥ عامًا والنساء فوق ٥٠ عامًا، وإصدار تصاريح خاصة للصلاة تنتهي في الساعة الخامسة مساء أي يتمكن المصلي من أداء صلاة الظهر والعصر، ويجبر على مغادرة القدس قبل أداء صلاة المغرب وصلاتي العشاء والتراويح.

وخلال شهر رمضان اقتحمت قوات الاحتلال المسجد القبلي أكثر من مرة، وأخرجوا المعتكفين بداخله ولا سيّما في الأيام التي سبقت وتزامنت مع ما يسمّى عيد "المساخر."

وقد تزامنت بداية شهر نيسان مع العشر الأواخر من شهر رمضان، وتم إيقاف اقتحامات المستعمرين للمسجد المبارك لمدة ١٦ يومًا (العشر الأواخر وأيام عيد الفطر)، إلا أن قوات الاحتلال لاحقت المعتكفين واقتحمت خيامهم في أكثر من مناسبة، كما أجرت تفتيشًا لخيامهم وأغراضهم الشخصية وبطاقات هوياتهم وإجراء تحقيقات ميدانية معهم، كما اعتقلت عددًا من المعتكفين على مدار أيام الاعتكاف. ومن بينهم من يحملون هوية الضفة الغربية، بحجة الدخول الى القدس بطريقة غير قانونية.

ويشار الى أن شهر نيسان قد شهد اقتحام حوالي ٥٧٣٤ مستعمرًا و١٧٦٧ تحت مسمى "سياحة" المسجد الأقصى المُبارك خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات تلمودية.

- **<u>الاعتداءات بحق المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة</u>**: -

كما تواصلت الانتهاكات من قبل سلطات الاحتلال واعتداءات المستوطنين بحق المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة، خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤ جرى رصد عدد من الاعتداءات

**على أماكن ومقدسات مسيحية، ففي ٣ شباط هاجم مستعمِرون راهبا ألمانيا وهو رجل الدين الأب "نيقوديموس شنابل"، رئيس الرهبان البندكتان في الأرض المقدسة، واعتدوا عليه بالبصق وشتم السيد المسيح عليه السلام، وذلك خلال سيره في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.**

**وخلال آذار حرم الاحتلال الآلاف من المسيحيين هذا العام من الوصول إلى القدس لإحياء عيد الفصح المجيد-وفق التقويم الغربي-، وعيد "أحد الشعانين" ومسيرة درب الآلام والجمعة العظيمة وسبت النور والمشاركة في الطقوس الدينية. إذ رفض الاحتلال إصدار تصاريح دخول إلى القدس للفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة الغربية إلا بأعداد محدودة وشروط مقيّدة. واعتادت الطوائف المسيحية في كل عام الاحتفال في قلب مدينة القدس حيث يتجمع المسيحيون من كل المحافظات باستثناء الفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة والذين تحرمهم سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الوصول للقدس في كافة الأعياد المسيحية، رغم رمزية المدينة وأهميتها.**

وقد شهدت الفترة موضوع التقرير العديد من الاعتداءات والانتهاكات بحق المقدسات، نستعرض أبرزها:-

- **مؤتمر لمناقشة التحضيرات لطقس ذبح البقرة الحمراء**: -

-

**أقام "معهد المعبد" مؤتمرًا في ٢٠٢٤/٣/٢٧، لمناقشة التحضيرات الدينية لإقامة طقوس ذبح البقرة الحمراء التي تهدف للتطهر من "نجاسة الموتى" لتتجاوز من خلاله المنع المفروض من الحاخامية الكبرى لدولة الاحتلال على اقتحام الأقصى بسبب عدم توفر شرط الطهارة.**

وتعول "جماعات المعبد" المتطرفة على أن إقامة طقس التطهر بالبقرة الحمراء يمكن أن تفتح المجال لمئات آلاف اليهود المتدينين لاقتحام الأقصى والذين يمتنعون عن ذلك اليوم التزامًا بالمنع الحاخامي الرسمي؛ وهذا -إن حصل- من شأنه أن يفتح الطريق نحو مضاعفة الأخطار المحدقة بالأقصى ومضاعفة أعداد المقتحمين والمنخرطين في فرض الطقوس فيه.

وأقيم المؤتمر في مستوطنة "شيلو" شمال رام الله التي توجد فيها البقرات الخمس التي تم استيلادها بالهندسة الجينية في ولاية تكساس الأمريكية وإحضارها إلى فلسطين في تشرين الأول ٢٠٢٢، وتخضع لرعاية خاصة هناك ومراقبة على مدار الساعة.

وكان "معهد المعبد" نشر في شباط ٢٠٢٤ إعلانًا طلب فيه كهنةً متطوعين لتدريبهم على طقوس التطهر بالبقرة الحمراء، ووضع شروطًا خاصة للمتطوعين، ويفترض أن تتم هذه العملية في قطعة أرضٍ سبق أن استولت عليها هذه الجماعات لهذا الغرض على جبل الزيتون مقابل الأقصى.

- **لتغيير "الوضع القائم" بالمسجد الأقصى: أسلاك شائكة وسواتر حديدية على عدد من أبواب المسجد الأقصى:**

وضعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أسلاكا شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى المبارك، في منطقة باب الأسباط، وقالت محافظة القدس في بيان مقتضب، في سابقة خطيرة ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧، قام جيش الاحتلال اليوم ٢٠٢٣/٣/١١، بوضع أسلاك شائكة على السور المحاذي للمسجد في منطقة باب الأسباط.

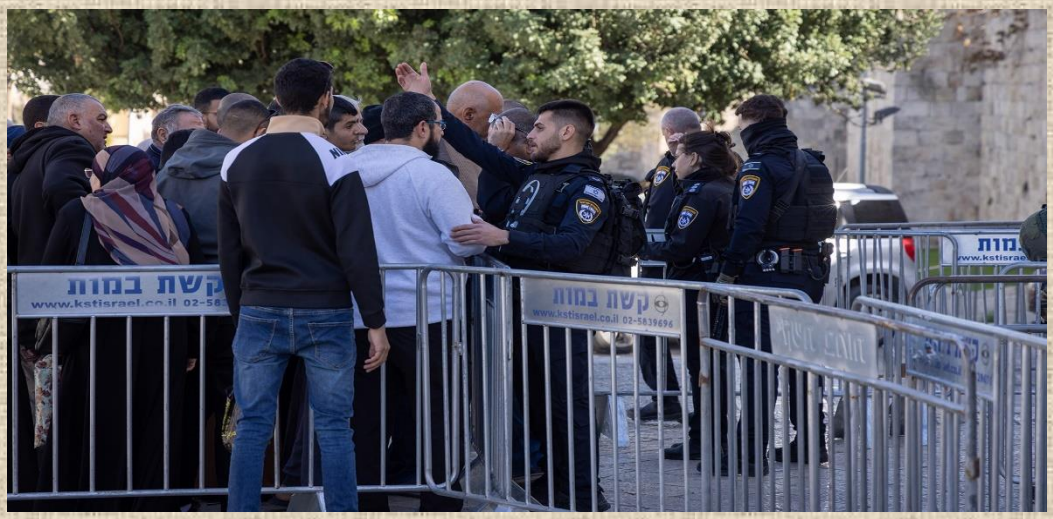

كما قامت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بوضع وتركيب سواتر حديدية على عدد من أبواب المسجد الأقصى بمدينة القدس في محاولة لتغيير "الوضع القائم" بالمسجد الأقصى، ووفق مصادر مطلعة فإن شرطة الاحتلال بدأت أعمالها صباح الخميس ٢٠٢٤/٣/١٤، عندما وصلت باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، سيارة تنقل جنودا وملحق بها عربة تحمل سواتر حديدية، وذكرت المصادر أن حمولة العربة من السواتر وزعت على عدد من أبواب المسجد الأقصى، وعلى الفور شرع موظفون حكوميون تابعون للشرطه في أعمال التثبيت واللحام للسواتر.

وقال المصدر إن تلك الحواجز وضعت على شكل أقفاص على باب الملك فيصل من الخارج على بعد أمتار قليله عن الباب المؤدي للمسجد الاقصى، وباب الغوانمة وباب الحديد، وربط المصدر بين وضع هذه الأقفاص وصلاة الجمعة في رمضان المبارك حيث من المتوقع تزايد أعداد المصلين، موضحا أن هدف الأقفاص تعزيز حماية الجنود وتحصينهم في مواقعهم.

ومن جهته، قال الباحث المقدسي زياد ابحيص، إن "الأقفاص على بوابات المسجد الأقصى المبارك هي استعادة لفكرة البوابات الإلكترونية التي حاول الاحتلال وضعها في عام ٢٠١٧"، وأضاف أن حلم البوابات الإلكترونية والتحكم في فتح وإغلاق المسجد الأقصى بشكل فيزيائي لم يغادر مخيلة

**رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "وبعد فشله في فرض حلمه عام ٢٠١٧، وها هو يعود إلى محاولة فرضه في عام ٢٠٢٤."**

- **<u>تحطيم شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة :-</u>**

**وفي سياق الاعتداء على المقدسات حطم مستوطنون، شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة، الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك بعد اقتحامها من قبل قرابة ٤٠ مستعمرا.**

**وحسب شهود عيان، بأن مستوطنين حطموا شواهد ١٠ قبور على الأقل، وقاموا بتخريب بعض محتويات المقبرة التي تستخدم في دفن الأموات، مثل الأسمنت والأتربة.**

**وأضاف الشهود، أن المستوطنين يقتحمون المقبرة على الدوام، ويقومون بأداء طقوس تلمودية فيها، بهدف الاستيلاء عليها، كما تتعرض أيضا لأعمال حفريات من قبل الاحتلال من أجل إنشاء قاعدة للتلفريك التهويدي المحيط بالبلدة القديمة فيها.**

وتبلغ مساحة مقبرة باب الرحمة نحو ٢٣ دونما، وتحوي العديد من قبور الصحابة أبرزهم: عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وعلى قبور لمجاهدين اشتركوا في فتح القدس أثناء الفتحين العمري والأيوبي، وتنوي حكومة الاحتلال أيضا تحويل جزء منها لحديقة توراتية ضمن مشروعها لتهويد المدينة.

وفي سياق الاعتداء على المسجد ومحطيه، أنهت شرطة الاحتلال يوم ٢/٢٦ أعمال نصب برج تجسسٍ فوق المدرسة التنكزية، المُطلة على المسجد الأقصى، ويضم البرج أدوات رصدٍ ومراقبة، ما بين كاميرات وأجهزة رصد وغيرها، وربط متابعون للشأن المقدسي، ما بين نصب البرج وتحضيرات الاحتلال لفرض المزيد من القيود على الأقصى في شهر رمضان المبارك.

- **حارة الشرف: حفريات بمحاذاة سور الأقصى: -**

**تم مؤخرا الكشف عن حفريات تقوم بها جهات إسرائيلية في حارة الشّرف بمدينة القدس المحتلة تستهدف مباني تاريخية وبالتزامن مع ذلك، تنفذ آليات إسرائيلية أعمال بناء وتشييد على أنقاض المباني المهدومة.**

**ومن الجدير بالذكر بأن الحفريات تجري بمحاذاة سور المسجد الأقصى وبالقرب من مدرسة توراتية وبوابات تؤدي إلى ساحة البراق عند الحائط الغربي للمسجد الأقصى، إذ تشرف بلدية الاحتلال وسلطة الآثار الإسرائيلية على الحفريات بمشاركة جمعيات استيطانية لغرض تهويد المكان وطمس هويته العربية والإسلامية والاستعاضة عنها بمعالم يهودية من مدارس وكُنس ومعاهد توراتية.**

**وتقوم سلطة الآثار الإسرائيلية بالدرجة الأولى، وما يساندها من جمعيات استيطانية توراتية، بأعمال حفر متواصلة وبشكل غير مسبوق على تلة حارة الشرف المهجّرة والملاصقة لحارة المغاربة.**

**وهدف الحفريات هو "تهويد وطمس الأماكن التاريخية والمعالم البارزة في أصالتها العربية والإسلامية في القدس العتيقة، ومن ثم تحقيق المخططات الاستيطانية من أجل بناء كُنس يهودية ومعاهد ومدارس توراتية على أنقاض هذه الحارة"، يشار إلى أن حارة الشرف تعرضت للتهجير في احتلال شرقي القدس عام ١٩٦٧؛ وهو ما أفرغها من سكانها الذين كان يقدر عددهم بنحو ٣ آلاف نسمة.**

**وتقع حارة الشّرَف في الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى المبارك، وكانت ملاصقة لحارة المغاربة المدمرة خلال احتلال الشطر الشرقي من القدس عام ١٩٦٧ أيضا.**

## ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

**واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام ٢٠٢٤، إذ تم تسجيل (٣٢٢) حادثة مصادرة ممتلكات واعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه**

**المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل، ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.**

**وقد سجل شهر كانون الثاني العدد الأعلى في هذه الاعتداءات بواقع (١٠٩) حادثة اعتداء مقابل (٨٣) في شهر شباط و (٦٧) في شهر آذار و(٦٣) في شهر نيسان.**

## ح. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

**واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة، لتهويد المدينة وطمس عبر إقرار عدد من المخططات والمشاريع الاستيطانية خلال الثلث الأول من العام ٢٠٢٤، فصادقت سلطات الاحتلال على ١١ مشروعًا استيطانيًا جديدًا، بالإضافة إلى الشروع بتنفيذ أكثر من ٦ مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت العمل على أحد المشاريع خلال شهر آذار من العام ٢٠٢٤، وهو تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف مركبات للمستوطنين.**

- **منذ بدء الحرب على غزة: إسرائيل سرّعت وتيرة بناء المستوطنات في القدس الشرقية .**

**أظهرت وثائق التخطيط أن الحكومة الإسرائيلية قامت بتسريع بناء المستوطنات في أنحاء القدس الشرقية، حيث تمت الموافقة على أكثر من ٢٠ مشروعًا، يتضمن مجموعها آلاف الوحدات السكنية، منذ بدء الحرب في غزة قبل ستة أشهر.**

**وتقف الوزارات والمكاتب داخل الحكومة الإسرائيلية وراء أكبر المشاريع وأكثرها إثارة للجدل، بل وتشترك أحيانًا مع الجماعات القومية اليمينية المتطرفة، التي لها تاريخ في محاولة طرد الفلسطينيين من منازلهم في أجزاء من المدينة.**

**وقال ساري كرونيش، من منظمة بيمكوم الإسرائيلية لحقوق الإنسان: "إن التتبع السريع لهذه الخطط لم يسبق له مثيل في الأشهر الستة الماضية، فبينما تم إغلاق العديد من الهيئات الحكومية، أو كانت عملياتها محدودة بعد ٧ تشرين الأول، واصلت سلطات التخطيط العمراني المضي قدمًا، وسرّعت وتيرة هذه الخطط بصورة غير مسبوقة".**

وستوفر المستوطنات الجديدة منازل للأغلبية اليهودية في إسرائيل في أجزاء من القدس، التي ضمتها إسرائيل من جانب واحد في عام ١٩٨٠، ومن المرجح أن تشكل عقبة أمام أي محاولة لإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشرقية. ولقد أعادت حرب غزة الأضواء من جديد إلى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات أوسلو في أوائل التسعينيات.

فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا مؤخرًا عقوبات على أفراد من المستوطنين في الضفة الغربية وسط تصاعد العنف.

وافقت سلطات التخطيط الإسرائيلية على بناء مستوطنتين جديدتين منذ اندلاع الحرب، وهي الخطة الأولى التي تتم الموافقة عليها في القدس الشرقية منذ أكثر من عقد. ومن المقرر أيضًا المضي قدمًا في توسيع مستوطنة كيدمات صهيون، ذات الإجراءات الأمنية المشددة، في قلب حي رأس العامود الفلسطيني على المحيط الشرقي للمدينة.

لقد تم اتخاذ القرار بشأن كيدمات تسيون بعد ٤٨ ساعة فقط من عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول؛ وقد أصبحت الحكومة رسميًا جزءًا من المشروع في جلسة استماع التخطيط قبل شهر، حسبما تظهر الوثائق الموجودة على الموقع الإلكتروني لسلطات التخطيط.

ويحيط الآن مشروعان رئيسيان بمجمع بيت صفافا الفلسطيني، الذي يقع معظمه في القدس الشرقية؛ أحدهما المعروف باسم "جفعات هاماتوس"، تم تجميده لمدة عشر سنوات بسبب المعارضة الدولية، ثم استؤنف العمل فيه عام ٢٠٢٠، وفي الشهر الماضي كان الموقع مزدحمًا بالعمال والآلات الثقيلة والشاحنات؛ ووفقاً لأحدث وثائق التخطيط الرسمية، فإن "المبادر" و"مقدم الطلب" للمشروع هو سلطة أراضي إسرائيل، وهي هيئة حكومية. وتسرد الوثيقة أصحاب المصلحة، مثل دولة إسرائيل وبلدية القدس من بين آخرين.

وهناك مشروع سكني كبير آخر يُعرف باسم "جفعات شاكيد"، وسيتم بناؤه على الجانب الشمالي الغربي من بيت صفافا، على قطعة أرض من العشب والأشجار؛ وتُظهر الوثائق الرسمية أن الجهة التي قدمت الخطة رسميًا هي هيئة تطوير القدس، وهي هيئة رسمية تهدف إلى "الترويج للقدس كمدينة دولية رائدة في القطاع الاقتصادي، وفي نمط الحياة وفي المجال العام.. "المبادر" بالمشروع

هو وزارة العدل، من خلال مكتب يعرف باسم "الوصي العام"، يدعي المسؤولية عن الأرض التي ستُبنى عليها جفعات شاكيد، لأنها تشمل مساحات كبيرة كان أصحابها يهودًا قبل عام ١٩٤٨.

جدير بالذكر أن مشروع جفعات شاكيد كان مصدرًا للانقسام، منذ أن تم اقتراح البناء هناك لأول مرة في منتصف التسعينيات؛ وأدت المخاوف من أن يشكل ذلك تهديدًا لعملية أوسلو للسلام إلى غضب دولي، ودفعت واشنطن إسرائيلَ إلى إلغاء الخطة.

قبل عامين، استعاد المخطط زخمه.. ورفضت وزيرة الداخلية في ذلك الوقت، أييليت شاكيد، أي مزاعم بالسيطرة الفلسطينية على شرق القدس، وقالت إنه "من غير المعقول منع التطوير والبناء في هذه المنطقة، أو في أي مكان آخر في المدينة"؛ وشددت شاكيد أيضا على ضرورة "زيادة المعروض من المساكن" في القدس. وادّعى مؤيدون آخرون للمخطط أن الفلسطينيين سيكونون قادرين على الانتقال إلى الحي الجديد.

تمت الموافقة على التخطيط الكامل للمشروع في الرابع من يناير من هذا العام؛ ويتضمن المخطط مباني شاهقة تحتوي على ٧٠٠ وحدة سكنية، تشغل الأرض الوحيدة في بيت صفافا حيث يمكن للمجتمع الإسلامي الذي يبلغ عدد سكانه ١٧ ألف نسمة أن يتوسع لاستيعاب الشباب. وفي الحي – كما هو الحال في أماكن أخرى- عادة ما تمنع العقبات البيروقراطية وغيرها من القيود الفلسطينيين من بناء منازل أكبر.

وقال أحمد سلمان (٧١ عاماً)، وهو رئيس مجلس مجمع بيت صفافا: "عائلتنا موجودة هنا منذ ٢٥٠ عاماً.. والآن لدي غصة في قلبي لأنني لا أستطيع أن أرى كيف يمكن لأبنائي وأحفادي أن يقضوا حياتهم هنا"؛ وأردف: " كانت لدينا علاقات جيدة مع البلدية، ولكن لم تعد كذلك في السنوات الأخيرة.. الحياة مستمرة منذ الحرب، لكنهم وافقوا على الخطة ورفضوا كل اعتراضاتنا.. نحن سنستأنف، لكنني لست متفائلًا".

وهناك مشروع ثالث، بالقرب من بيت صفافا أيضًا، يُعرف باسم "القناة السفلى"؛ ويتضمن بناء مستوطنة كبيرة مجاورة لأحد الأحياء الفلسطينية، وقد تمت الموافقة على خطة القناة السفلى بالكامل في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣.. موقع المشروع على الخط الفاصل بين القدس الشرقية والجزء الغربي من المدينة. وتُظهر الوثائق أن المبادِر والمتقدم بالمشروع هو سلطة أراضي إسرائيل.

وقالت إيمي كوهين، من منظمة "عير عميم"، وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية لحقوق الإنسان مقرها بالقدس: " العديد من خطط الاستيطان مخصصة بشكل استراتيجي للمناطق الواقعة على طول المحيط الجنوبي للقدس الشرقية، وإذا تم تنفيذها فإنها ستزيد من تشتيت الفضاء الفلسطيني، وستؤدي إلى عزل القدس الشرقية عن بيت لحم وجنوب الضفة الغربية.. إن مثل هذه التحركات تقوض بشكل مباشر الظروف الضرورية لقيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، وعاصمتها متصلة بالقدس الشرقية"؛ وتابعت كوهين: "كل هذا في الوقت الذي يتم فيه إيقاف التخطيط والبناء للفلسطينيين في المدينة بشكل كامل".

يُظهر محضر اجتماع التخطيط، الذي عُقد في شهر سبتمبر، أنه تم قبول مكتب الوصي العام كمتقدم مشارك في خطة كيدمات صهيون، على الرغم من أن البداية كانت من قبل شركة خاصة أنشأتها منظمة تدعى "عطيرت كوهانيم"، وهي مجموعة تعمل على زيادة عدد السكان اليهود في القدس الشرقية. واتُهمت منظمة عطيرت كوهانيم بالوقوف وراء محاولات إخلاء الفلسطينيين في القدس الشرقية، والاستيلاء على فنادق مسيحية في البلدة القديمة بالقدس؛ وتقول إن المستوطنة الجديدة، التي ستكون شديدة التحصين، ستبنى على أراض مملوكة لليهود.

وأشار تقرير حديث للأمم المتحدة إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية، التي تعد الجناح الأكثر يمينية وتطرفًا في تاريخ البلاد، وتضم قوميين متشددين تربطهم علاقات وثيقة بالمستوطنين، تبدو متوافقة مع أهداف حركة الاستيطان الإسرائيلية إلى "درجة غير مسبوقة". وقال التقرير إن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة توسعت بمقدار قياسي، وتهدد بالقضاء على أي إمكانية عملية لقيام دولة فلسطينية.

ويشكل الفلسطينيون حوالي ٤٠% من سكان القدس، البالغ عددهم حوالي مليون نسمة؛ وكان الحفاظ على أغلبية يهودية في المدينة هدفًا للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وقد احتلت إسرائيل القدس الشرقية في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، ثم ضمتها لاحقًا في خطوة لم يعترف بها معظم المجتمع الدولي؛ كما أن الاستيطان الدائم للأراضي المحتلة عسكريًا غير قانوني بموجب القانون الدولي.

- : **مخططات لبناء حوالي (٨٤٠٠) وحدة استيطانية شرقي القدس المحتلة:-**

**كشفت منظمة حقوقية، أن الحكومة الإسرائيلية تستغل العدوان على قطاع غزة، لتثبيت المزيد من الوقائع في المناطق الفلسطينية في شرقي القدس، وهذه المرة بمستوطنة "نوفي رحيل" والتي سيتم بنائها على المدخل الرئيسي لحي أم طوبا جنوب شرق القدس، لتشمل حوالي ٦٥٠ وحدة استيطانية جديدة.**

**وقالت منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، في تقرير لها إلى أنه منذ ٧ أكتوبر - تم تقديم ١٧ مخطط هيكلي للإسرائيليين داخل الخط الأخضر في شرقي القدس، بمجموع أكثر من (٨٤٠٠) وحدة استيطانية. أربع من تلك المخططات هي عبارة عن مستوطنات جديدة بالكامل سيتم اقامتها داخل الأحياء الفلسطينية أو بالقرب منها.**

**وأشارت إلى أنه خلال فترة الحرب الحالية - عندما تتجه أعين العالم نحو غزة والشمال - يتم الترويج لمشاريع في أحياء شرق القدس من قبل الدولة بسرعة غير مسبوقة ويتم التصديق عليها بسرعة في نظام التخطيط.**

ونبهت إلى أن الحكومة تسعى مع نية المجتمع الدولي لوضع حل سياسي على الطاولة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تعمل بسرعة لتعزيز العقبات أمام أي مسار مستقبلي في القدس وفي جميع المساحات. تحت مظلة الحرب، تعمق الاستيطان والسيطرة على الأراضي بطريقة لن تسمح بوجود احياء فلسطينية في المدينة.

لم تقف اعتداءات الاحتلال عند حرمان المقدسيين من السكن فقط، بل تعمل على السيطرة على المزيد من أراضيهم في القدس المحتلة، ففي ٢/٧ أغلقت شرطة الاحتلال موقف السيارات المعروف باسم "سوق الجمعة"، ووضعت على مدخله مكعبات أسمنتية لمنع استخدامه. وتقع هذه الأرض بمحاذاة الجهة الشمالية الشرقية من سور القدس، وتُعدّ الأرض واحدة من الطرق المؤدية إلى المقبرة اليوسفية وباب الأسباط. وتدعي بلدية الاحتلال أن الأرض ملكية لدولة الاحتلال، وادعت البلدية و"سلطة الطبيعة" الإسرائيلية بأن الأرض جزءٌ من الحدائق الوطنية (التوراتية)، التي تحيط بالمدينة المحتلة. بينما يؤكد أصحابها ملكيتهم للأرض منذ العهد العثماني، ومنذ عام ٢٠١٨ والقضية في محاكم الاحتلال. وفي ٢/١٢ ردت المحكمة المركزية في القدس المحتلة طلب أصحاب الأرض، بوقف عمل أذرع الاحتلال داخل أرضهم، ما سيفتح المجال أمام "سلطة الطبيعة" و"تطوير

القدس" للبدء بأعمال تهويديّة داخل الأرض. ولفت خلدون عويس أنهم بانتظار الرد على طلب " منع العمل الدائم" في الأرض.

- **تخصيص المزيد من الميزانيات لتعميق الاستيطان في القدس**: -

وقد صادقت اللجنة المالية لبلدية الاحتلال في القدس على زيادة الميزانية المخصصة للقدس للعام المقبل لتصل إلى ٦,٢ مليارات شيقل، أي بزيادة مقدارها ٢٠٠ مليون شيقل عن السنة المالية للعام المنصرم.

وتشمل ميزانية البلدية الجديدة خططا لتعزيز البناء الاستيطاني في مدينة القدس المحتلة، عبر منح الحوافز للمستثمرين وشق الطرق حول وداخل المدينة المحتلة، وكذلك خطة لتعزيز الوجود الاستيطاني في المدينة، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز نظام الحماية للمستوطنين عبر نشر المزيد من كاميرات المراقبة المتطورة في الأماكن العامة. وتسعى البلدية من خلال هذه الموازنة الى تعزيز قبضتها على قطاع التعليم في شرقي القدس المحتلة، من خلال عدد من المشاريع لبناء فصول دراسية ورياض أطفال في بلدات وأحياء المدينة ومبان عامة، وتعزيز البنية التحتية برصد ميزانية تقدر ٨٠٠ مليون شيقل تركز في الدرجة الرئيسية على أسرلة وتهويد قطاع التعليم. وفي واقع الامر فإن الموازنة الجديدة، كما سابقاتها مخصصة بالدرجة الرئيسية لتعزيز المستوطنات اليهودية في شرق المدينة بدلاً من تحسين حياة السكان الفلسطينيين.

وهذا ما حدث مع موازنات سابقة للبلدية خصصت لتسجيل أراض في طابو لشرق القدس مثلا، ولكنها استخدمت في النهاية لتسجيل أراض في الشيخ جراح وسلوان وفي أماكن أخرى على اسم أصحاب يهود. والى جانب التعليم تتضمن الموازنة ٤ مليار شيقل لمشاريع في مجال المواصلات وشبكة الانفاق في القدس الشرقية لربطها بالقدس الغربية ومشاريع اخرى مع عدد من الوزارات والمجالس الاستيطانية في جبل ابو غنيم وبيت صفافا وبيت حنينا وام طوبا وحزما.

## خ. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر مواصلة وتكثيف تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم

تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة.

قد شهد الثلث الأول من العام الجاري (٧٧) عملية هدم منها: (٢٦ عمليات هدم ذاتي قسري) و(٤١ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى ١٠ عمليات تجريف

كما سلمت سلطات الاحتلال عددًا من إخطارات الهدم في مختلف أنحاء محافظة القدس، فخلال شهر آذار حيث أخطرت بلدية الاحتلال بهدم نادي سلوان الرياضي بالقدس المحتل، وخلال شهر نيسان إخطاريّ إخلاء وهدم، حيث أمهلت محكمة الاحتلال عائلة دياب في حيّ الشيخ جراح بالقدس حتى تاريخ ٢٠٢٤/٧/١٥ لإخلاء منازلهم وتهجيرهم منها، كما أعلنت نيتها هدم منزل الشهيد محمد مناصرة من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة.. كما سلّمت قوات الاحتلال إخطارات هدم لعدد من المحال والمنشآت التجارية في بلدة حزما بالقدس المحتلة.

- **نسبة هدم المنازل في القدس الشرقية تضاعفت بنسبة ٥٠٪ خلال الحرب على غزة**: -

أكدت مؤسسة " عير عميم" حقوقية إسرائيلية أن نسبة هدم المنازل في القدس الشرقية تضاعفت خلال الحرب على غزة، وقالت مؤسسة عير عميم الحقوقية في تقرير لها، "أنه منذ ٧ أكتوبر

الماضي، يبدو أن دولة إسرائيل تعيش نشوة هدم المنازل في القدس الشرقية، حيث وجدت عشرات العائلات الفلسطينية نفسها في الشارع دون سقف فوق رؤوسها".

ووفقا للبيانات التي جمعتها المؤسسة، فإن "متوسط معدل عمليات الهدم زاد بنسبة ٥٠% عن الرقم القياسي السنوي لعمليات الهدم المسجلة في القدس الشرقية.

وإذا استمر الأمر على هذا المنوال فسنصل إلى نحو ٢١٥ وحدة سكنية تهدم سنوياً، مقابل ١٤٤ وحدة سكنية هدمت خلال عام ٢٠٢٠ حيث سجل رقماً قياسياً في ذلك الوقت، وهذه الزيادة تعتبر قفزة مجنونة وغير مسبوقة."

ومن المعلومات التي جمعها باحثو عير عميم، يبدو "أن الوتيرة زادت طوال أشهر الحرب، وكان ذلك حتى قبل أن يحصل الوزير بن غفير على الصلاحيات التي وُعد بها خلال الاتفاقات الائتلافية لـ "إنفاذ مخالفات البناء."

ووفق عير عميم فانه في إطار الاستفادة من الوضع الراهن وحالة الحرب، تستهدف إسرائيل السكان النشطاء الذين يخوضون نضالات طويلة الأمد ضد هدم المنازل، تماماً كما حدث مع الناطق بلسان أهالي حي البستان في سلوان بعد ١٥ عاماً من النضال، وبهذه الطريقة ايضاً تم هدم عشرات المنازل في قرية الولجة التي تحاول تقديم المخططات اللازمة لتسوية الوضع في القرية مع البلدية منذ سنوات.

وأكدت "عير عميم" إن هدم المنازل ما هو إلا جزء من سلسلة واسعة من إجراءات القمع والترهيب العنيفة التي تستخدمها إسرائيل حالياً ضد الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها: العقاب الجماعي، عنف الشرطة، إخلاء المنازل، وإغلاق الحرم القدسي الشريف في وجه المسلمين لعدة أشهر، وأكثر من ذلك. كل هذا يدل على أن الحكومة تصر في هذه الحرب على بذل كل ما في وسعها لإشعال النار في القدس الشرقية.

وتبين المراقبة الطويلة الأمد لمؤسسة عير عميم أن إسرائيل تجنبت في الماضي هدم المنازل خلال فترات الصراعات العسكرية من منطلق رغبتها في منع انتشار العنف إلى ساحات أخرى، ومع ذلك فإن الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية لا تخجل من انتشار العنف، بل وربما تكون مهتمة به.

يذكر أنه وفقاً لإحصائيات مؤسسة عير عميم فقد هدم منذ بداية الحرب ١٤١ منشأة بالقدس الشرقية منها ١٠٤ منشأة سكنية، و٣٧ غير سكنية.

- **سياسة الاستيطان والتهويد والأسرلة حاضرة في الانتخابات البلدية في القدس**: -

على صعيد آخر، جرت في السابع والعشرين من شباط الماضي انتخابات السلطات المحلية الاسرائيلية لعام ٢٠٢٤ بعد تأجيل لعدة أشهر بسبب الحرب على قطاع غزة. واتجهت الأنظار إلى بلدية القدس المحتلة وسياستها تجاه المدينة ومشاركة المواطنين الفلسطينيين في هذه الانتخابات في ضوء سياسة الاستيطان والتهويد والأسرلة، التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق هذه المدينة المحتلة.

أجرى موقع "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية حوارا مع المرشحين لمنصب رئيس البلدية بمن فيهم طبعا الرئيس الحالي موشيه ليون ، الذي تحدث عن إنجازاته في الفترة الماضية ، وألقى المزيد من الضوء على المزيد من مخططات البناء في المستوطنات القائمة بمضاعفة معدل منح تراخيص البناء ٣ مرات للسكان اليهود ، وأغفل التطرق الى التضييق على البناء الفلسطيني في أحياء شرقي القدس، وعمليات الهدم، التي تم تنفيذها في المدينة ، التي فاقت ٢٩٠ عملية هدم خلال ٢٠٢٣ وحده ، بينها ٧٣ منشأة اضطر أصحابها إلى هدمها بأيديهم تجنبا لتكاليف باهظة تفرضها البلدية إن هي نفذت الهدم .

وبالتالي فإن مضاعفة معدل منح تراخيص البناء ٣ مرات التي يتحدث عنها ليون تتعلق ببناء الوحدات السكنية الخاصة بالأحياء الاستيطانية، وفتات لا يذكر من التراخيص لصالح المقدسيين الذين علقت ملفاتهم وتوقف العمل بها في دوائر البلدية المختلفة، خاصة في ظروف الحرب على غزة، في ظل سيطرة قائمة يمينية متطرفة برئاسة نائب رئيس البلدية أرييه كينغ يدعمها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي أعلن بأن عرب القدس كعرب غزة مكونين من إسلاميين متطرفين وأقلية مسيحية وأغلبية صامتة تدعم الإرهاب بهدوء.. ليضيف بأنه يجب طرد هؤلاء" الإرهابيين الملعونين" وعائلاتهم من إسرائيل. وتشير المعطيات الأولية بأن نسبة مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات بلدية الاحتلال كانت أقل من ١% من أصحاب حق الاقتراع من سكان القدس الشرقية المحتلة، التي يشكل الفلسطينيون فيها أكثر من ٣٩% من السكان في شطري المدينة الشرقي والغربي.

- **"أمانا" الاستيطانية تسعى لتوسيع نشاطها في حي الشيخ جراح: -**

**قدمت منظمة "أمانا" الاستيطانية مؤخراً، خطة استيطانية جديدة الى لجنة التخطيط والبناء المحلية بالقدس، تطلب منها بناء ستة طوابق إضافية الى مبناها القائم والمكون حالياً من طابقين يقع في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية .**

**ووفق منظمة "عير عميم" الحقوقية الاسرائيلية فان الخطة الجديدة تهدف الى إضافة مكاتب، مساحات تجارية، قاعة للمؤتمرات والفعاليات، بارتفاع يصل الى ٨ طوابق تشمل الطوابق القائمة حالياً مقابل مقر قيادة الشرطة القطرية في طرف الحي الفلسطيني. ومما لا شك به أن سكان الحي الفلسطيني لن يستفيدوا أيضاً من الخطة الجديدة.**

**وشرحت عير عميم حيثيات استيلاء المنظمة على تلك الأرض التي تعود الى تسعينات القرن الماضي، حيث حصلت "أمانا" على "هدية" من الدولة: أرض خاصة تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين في حي الشيخ جراح. تلقت المنظمة الأرض دون مناقصة وبدفعة واحدة قدرها ٩١٣,٠٠٠ شيكل .**

**قدمت العائلة الفلسطينية في ذلك الوقت التماساً الى المحكمة، ولكن تم رفضه بدعوى انه يُسمح للدولة بالاستيلاء على أرض خاصة من أجل "احتياجات الجمهور".**

**مرت السنوات وفي عام ٢٠١٧، أقامت "أمانا" على الأرض التي حصلت عليها "بيت أمانا"، مبنى مكاتب واسع يتكون من طابقين ونصف يخدم مقر المنظمة، ولكن هذه ليست مجرد خطة لإدخال مبنى استيطاني إضافي بارتفاع يصل الى ٨ طوابق داخل حي الشيخ جراح. الهدية التي حصلت عليها منظمة "أمانا" أصبحت على مر السنين مصدر دخل جيد للمنظمة، حيث تقوم بلدية القدس باستئجار مكاتب من "أمانا" في المبنى، واختارت تشغيل مكتب الرفاه الاجتماعي خصيصاً لسكان الأحياء الإسرائيلية في شمال القدس. بتكلفة وصلت الى ٩٣٠,٨٩٢ شيكل سنوياً مقابل ٧١٣ متراً .**

**في المحصلة، إذا اختارت لجان التخطيط والبناء تعزيز الخطة الجديدة لزيادة عدد الطوابق بشكل كبير في المبنى، ستصبح الهدية التي حصلت عليها "أمانا" أكثر ربحية، ولكن الأهم – ستمكن المنظمة من تحويل مبنى إلى مساحة تدير فيها نشاط إسرائيلي- داخل حي فلسطيني. ستستثمر**

المساحات التجارية ومركز المؤتمرات في جذب زوار إسرائيليين في جميع ساعات النهار والليل. الدولة ومنظمات المستوطنين تطور مجتمعاتهم في الأحياء الفلسطينية إلى مرافق ترفيهية وثقافية لجمهورهم الإسرائيلي فقط.

كما يجري تجميل المستوطنات، وتحويلها إلى وجهة سياحية وثقافية وتعزيز الوجود الإسرائيلي في المنطقة.

## د. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (١٤٠٢) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة موضوع التقرير، (٢٦) منها اتصلت بالقدس المحتلة، مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.

- **الاحتلال الإسرائيلي يطوق القدس بـ١١ حاجزا أمنياً: -**

منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧، سارعت إسرائيل لعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني كي يسهل تهويدها، ولعل المتأمل بوضع المدينة الراهن سيلحظ بأنها محاطة بمستوطنات وحواجز أمنية أقامها الاحتلال الإسرائيلي وفق أسباب وذرائع متعددة لإعاقة حركة المدنيين الفلسطينيين داخل المدينة وخارجها.

ويحيط بالقدس المحتلة جدار عازل بطول نحو ١٤٢ كيلومترا، يتضمن ١١ حاجزا إسرائيليا رئيسيا خلافا لأخرى كثيرة مؤقتة، وتوصف بأنها طرق الآلام ومسرح لقتل واعتقال وإهانة الفلسطينيين،

١. حاجز قلنديا: يقع شمالي القدس، ويفصلها عن مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب وعن مدينة رام الله، وهو مخصص لعبور المقدسيين إضافة إلى حمَلة التصاريح من فلسطينيي الضفة.
٢. حاجز شعفاط: يقع شمال شرق القدس، وهو مخصص لعبور المقدسيين.

٣. حاجز بيتونيا: يقع على أراضي بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله، وهو معبر تجاري مخصص لنقل البضائع من إسرائيل إلى الضفة الغربية خاصة رام الله، وتسلكه الشخصيات السياسية التي تزور رام الله قادمة من القدس.

٤. حاجز حزما: يقع على أراضي بلدة حزما التي تركها الجدار العازل خارج القدس، وهو مخصص لعبور المستوطنين والمقدسيين بسياراتهم، كما تسلكه حافلات السياح الأجانب وفلسطينيي الداخل.

٥. حاجز الزعيم: يقع في بلدة الزعيم الفلسطينية شرقي القدس التي عزلها الجدار عن المدينة المقدسة، وهو مخصص لعبور السيارات فقط، خاصة مركبات سكان مستوطنة معاليه أدوميم.

٦. حاجز العيزرية (الزيتون): يقع في بلدة العيزرية شرقي القدس، وهو مخصص للمشاة من حملة تصاريح المرور من فلسطينيي الضفة والمقدسيين.

٧. حاجز الكونتينر (واد النار): يقع على أراضي بلدة السواحرة الشرقية شرقي القدس، ويفصل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها.

٨. حاجز أبو غنيم: يقع إلى الشرق من مستوطنة جبل أبو غنيم، جنوب شرق القدس، وهو مخصص لعبور المستوطنين والمقدسيين.

٩. حاجز ٣٠٠ (قبة راحيل): يفصل القدس عن مدينة بيت لحم جنوبا، وهو مخصص لعبور المقدسيين وحملة التصاريح الخاصة من الفلسطينيين، خاصة من مناطق جنوب الضفة، إضافة إلى حافلات السياح.

١٠. حاجز النفق: يقع على أراضي بيت لحم جنوبي مدينة القدس، وهو مخصص لعبور المستوطنين وحملة هوية القدس من الفلسطينيين.

١١. حاجز الولجة: يقع قرب بلدة الولجة جنوبي القدس وغربي بيت لحم، ومخصص لعبور المستوطنين من جنوب الضفة وأهل القدس.

تجدر الإشارة إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية -بما فيها القدس الشرقية- يبلغ نحو ٧٥٠ ألفا موزعين على ١٧٦ مستوطنة و١٨٦ بؤرة استيطانية.

وهناك ١٥ مستوطنة بمدينة القدس تسمى "مستوطنات الطوق" أبرزها معاليه أدوميم، وغيلو، وغفعات زئيف، ورامات أشكول، وراموت، وعطاروت، وهار حوما، وأبو غنيم، إذ أرادت إسرائيل

ببنائها عام ١٩٩٧ طمس هوية وعروبة المدينة المقدسة، وإحكام الطوق الاستيطاني حول القدس وداخلها.

**ذ. انتهاكات المستوطنين: -**

واصل المستوطنون اليهود، انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (٤٨٢) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

❖ **الفقر يضرب القدس وتقديرات بتجاوزه نسبة ٨٠%** :-

فاقمت الحرب على غزة التي اندلعت في السابع من تشرين الأول المنصرم من معاناة العائلات الفقيرة في القدس، وتوسعت الدائرة لتشمل عائلات جديدة في ظل تضرر مصدر رزق كثيرين من جهة، وتسريح عدد من المقدسيين من أعمالهم بعد اتهامهم بـ "التحريض ودعم الإرهاب" من جهة أخرى.

**يقدّر مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بأن نحو ٨٠% من المقدسيين يعيشون تحت خط الفقر، ويرى لذلك أسبابا تندرج في إطار "برامج ومخططات" إسرائيلية رُسمت على مدار سنوات لإفقار أهالي القدس.**

**ومن الجدير بالذكر فإن المدينة المقدسة تعتمد في اقتصادها على القطاعين التجاري والسياحي، وهما من أكثر القطاعات تضررا من بين القطاعات الاقتصادية الأخرى في حالة الاضطرابات الأمنية والحروب.**

**ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو في ١٩٩٣ أصيبت السياحة الداخلية القادمة من محافظات الضفة الغربية إلى القدس في مقتل، ثم دُمرت أكثر بعد بناء الجدار العازل في ٢٠٠٢، بينما تواجه السياحة الدينية الإسلامية والمسيحية القادمة من الخارج إلى القدس كثيرا من العقبات. كما أن جائحة كورونا والحرب الحالية دمرتا السياحة بشكل كبير.**

- <u>تجار أصبحوا فقراء: -</u>

**" كثير من التجار المقدسيين سواء أولئك الذين تقع حوانيتهم في البلدة القديمة، أو في الشوارع التجارية المحيطة بها أصبحوا فقراء؛ بسبب عجزهم عن تصريف بضائعهم، وعن سداد فواتير الكهرباء، ودفع الضرائب المختلفة".**

**هذه السياسات التي كُتبت على ورق وحوّلتها سلطات الاحتلال إلى أمر واقع تشكل عوامل طرد للمقدسيين، أو تجعل السواد الأعظم منهم تحت خط الفقر بسبب المستوى المعيشي المكلف، وارتفاع تكلفة السكن، وفرض أنواع ضرائب مختلفة، إضافة إلى محاربتهم في لقمة عيشهم وهدم منازلهم.**

- <u>تسريح بلا حقوق: -</u>

**ويضاف إلى سبق تضييق سلطات الاحتلال على كثير من المؤسسات العاملة في هذا المجال وإغلاق بعضها، وهذا ضاعف الضغط على المؤسسات التي بقيت على رأس عملها في ظل توسع دائرة الفقر باستمرار.**

**وحول ما إذا كانت الحرب على غزة قد أسهمت في تصنيف مزيد من العائلات لتكون عائلات فقيرة، أكد الحموري أن كثيرا من المقدسيين فُصلوا من أعمالهم بشكل تعسفي بداية الحرب، بادعاء تضامنهم مع ما يحدث في غزة، أو نشرهم على مواقع التواصل الاجتماعي عبارات عُدّت "تحريضية وداعمة للإرهاب"، وبات هؤلاء بلا معيل وعوقبوا بحرمانهم من استحقاقاتهم.**

**" دفع كثير من المقدسيين أثمانا باهظة بسبب حالة الطوارئ التي أعلنتها إسرائيل بداية الحرب، وعقابهم بقوت عائلاتهم كان واحدا من أصعب هذه الأثمان"، تابع زياد الحموري.**

**من جهتها تعمل جامعة القدس على بحث أسباب الفقر وتحليل معدلاته العالية في المدينة، التي فاقت معدلات الفقر في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.**

- معطيات رقمية: -

**ووفق معطيات نشرها جهاز الإحصاء المركزي الإسرائيلي في شهر أيار ٢٠٢٣ فإن ٧٤% من الفلسطينيين في القدس غير راضين عن وضعهم الاقتصادي، مقابل ٧٤% من اليهود الذين يسكنون في المدينة راضون عن وضعهم.**

**وأفاد ٤٤% من سكان القدس بأنهم يجدون صعوبة في تغطية نفقات الأسرة الشهرية، ومن بين هؤلاء ٧٨% من الفلسطينيين، و٢٣% من اليهود.**

**ووفقا للبيانات التي نُشرت في المناسبة ذاتها -التي وافقت الذكرى الـ٥٦ لاحتلال شرقي القدس- فإن عدد الفلسطينيين فيها في ٢٠٢٢ بلغ نحو ٣٨٤ ألفا من أصل نحو مليون شخص يعيشون بالمدينة، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٣٩,٢% من إجمالي السكان، وبلغ عدد اليهود ٥٩٥ ألفا، ويشكلون ما نسبته ٦٠,٨% من إجمالي السكان.**

❖ **للتضييق على عمل الوكالة: الكنيست يصادق على منع عمل الأونروا في إسرائيل والقدس:**

-

**صادق الكنيست الإسرائيلي بقراءة تمهيدية على مشروع قانون يمنع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من العمل داخل الأراضي المحتلة والقدس.**

**وبعد تصويت الكنيست، ما يزال يتعين عليه المصادقة على المشروع بـ٣ قراءات قبل أن يصبح قانونا.**

وقال الكنيست في بيان، إن مشروع القانون أيده ٣٣ عضوا وعارضه ١٠ أعضاء (من الحاضرين من أصل ١٢٠) وإنه سيمرر المشروع إلى لجنة الخارجية والأمن لمواصلة إعداده للمزيد من القراءات.

ويقضي مشروع القانون بحظر الأونروا من العمل في الأراضي المحتلة، والإيعاز للشرطة الإسرائيلية بالعمل على إنفاذ هذا الحظر.

وينص المشروع على أن دور وكالة الأونروا تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين فقط، وبالتالي لا يوجد سبب يدعوها إلى تقديم أي خدمات داخل حدود إسرائيل، حيث لا يوجد فيها لاجئون فلسطينيون، بل سكان الدولة الذين يحصلون على الخدمات من مؤسسات الدولة المختلفة، وفق البيان.

ويزعم مشروع القرار أن الوكالة الأممية تُستخدم للتحريض والتثقيف على كراهية إسرائيل والإضرار بسكانها اليهود، وأنه ضمن المدارس التي تديرها الوكالة في القدس يتم تدريس ما يصفها بمواد معادية للسامية.

شرع الاحتلال الإسرائيلي بإجراءات لإخلاء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" من مقارها في الشيخ جراح وكفر عقب. قد وجه ما يسمى وزير الإسكان الحاخام يتسحاق غودكنوبف رسالة عاجلة إلى مدير ما تسمى سلطة أراضي إسرائيل يانكي كوينت تحت عنوان "إخلاء إدارة الأمم المتحدة للغوث من الأراضي التابعة لسلطة أراضي إسرائيل."

وكتب في رسالته: "أتواصل معكم بحكم منصبي كرئيس لمجلس أراضي إسرائيل، بخصوص الأراضي التابعة للسلطة التي تستخدمها منظمة الأونروا."

وأضاف: "أود أن أوقف فوراً جميع عقود الأراضي الإسرائيلية مع منظمة الأونروا الإجرامية، وإخراجها من الأراضي التي تم تأجيرها لها ومن جميع الأراضي التي تستخدمها الوكالة في دولة إسرائيل"، وتابع: "أود الحصول بشكل عاجل على تفصيل كامل لجميع العقود والإيجارات التي تمت لصالح الأونروا وتواريخ انتهاء العقود معهم سواء في حي (مستوطنة) معالوت دافنا في القدس (أي الشيخ جراح) وكفر عقب ."

ومن الجدير بالذكر بأن للأونروا مؤسسات تعليمية وصحية عديدة في القدس الشرقية، وتدير مخيم شعفاط للاجئين، وهو المخيم الوحيد بالمدينة، كما أن للوكالة الأممية مقرا رئيسيا في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية.

**ومنذ ٢٦ كانون الثاني الماضي، علقت ١٨ دولة، تتقدمها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي تمويلها للأونروا استجابة لمزاعم إسرائيل بمشاركة ١٢ من موظفي الوكالة، من أصل ١٣ ألف موظف بغزة، في "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول الماضي ضد إسرائيل، وأعلنت الوكالة أنها تحقق في تلك المزاعم.**

**وتأسست "أونروا "بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٩، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في مناطق عملياتها الخمس، الأردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، وقطاع غزة.**

**وتتمثل مهام الأونروا في تنفيذ برامج إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مباشرة بالتعاون مع الحكومات المحلية، وكذلك التشاور مع الحكومات المعنية بخصوص تنفيذ مشاريع الإغاثة والتشغيل والتخطيط استعدادا للوقت الذي يستغنى فيه عن هذه الخدمات.**

**وتقدم هذه الوكالة خدماتها لنحو ٥,٩ ملايين شخص تقريبا، ويعيش حوالي ثلثي هذا العدد في ٥٨ مخيما معترفا به للاجئين في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وعام ٢٠٢٢، بلغ عدد المسجلين في مدارس الوكالة ٥٤٤ ألفا و٧١٠ طلاب.**